مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي
المجلد (٥) العدد (١)
الإصدار الرابع عشر
٢٠٢٢ (٧٠-٥٣)

اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني (دراسة مقارنة)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

د. صباح صالح الشجراوي
أستاذ مشارك، جامعة حائل

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٨ مارس ٢٠٢٢م

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على **اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني** واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة من اعداد الباحثة، تم التحقق من صدقها وثباتها، واشتملت على مجالين مجالات (المجال الاول: التعليم الحضوري، والمجال الثاني: التعليم الالكتروني) وعدد فقراتها (36) فقرة. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (473) طالبا وطالبة من طلبة جامعة حائل. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الحضوري جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.38) وانحراف معياري(1.321)، وأن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.69) وانحراف معياري(1.329)، وأظهرت نتائج الدراسة لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس يعزى لمتغير الجنس، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في التعليم الحضوري لصالح الذكور، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في التعليم الالكتروني لصالح الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً، أنه لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس يعزى لمتغير التخصص، ولايوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير التخصص في التعليم الالكتروني، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه التعليم الحضوري لصالح الكليات العلمية،. وقد أوصت الدراسة بالآتي: ضرورة توفير البنية التحتية المناسبة للتعليم الاكتروني من كفاءات بشرية مدربة وخطوط اتصالات فاعلة وانترنت يعمل بقوة وبسرعة مناسبة، اجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة

فاعلية كل من التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني وتطوير كل منهما، اجراء مشابهة لتلك الدراسة عن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلبة، التعليم الحضوري، التعليم الالكتروني، جامعة حائل

Abstract

The present study aimed at investigating the students' attitudes in Hail University towards the in-person education in comparison with the electronic education. The descriptive method was used in this research. To achieve the purpose of the study, a two domain-questionnaire of (36) items was designed. Both validity and reliability of the research instrument were ensured. The randomly stratified selected sample consisted of (473) male and female students from Hail University in Saudi Arabia. The findings revealed that the students' attitudes towards the in-person education recorded a moderate level with a mean of (3.38) and a standard deviation of (1.321), On the other hand, their attitudes towards the electronic education showed a high degree with a mean of (3.69) and a standard deviation of (1.329), Furthermore, it was indicated that there were no statistically significant differences at the grand total for the instrument attributed to the variable of gender. However, there were statistically significant differences at (a = 0.05) in the domain of in-person education due to the same variable in favor of male students. By contrary, statistically significant differences at (a=0.05) were showed in the electronic education due to the variable of gender in favor of female students. The results also pointed out that there were no statistically significant differences at the grand total attributed to the variable of the academic major. Besides, no significant difference was reported at(a=0.05) in the electronic education due to the same previous variable. However, statistically significant differences were revealed in the in-person education due to the academic major in favor of the scientific disciplines. The current study recommended it is necessary to provide universities with a convenient electronic infrastructure including well trained human resources, efficient communication lines and high-quality internet service. It was also recommended that more research is needed to investigate the efficiency of both the conventional and electronic types of education, thus contributing to the construction and development of them. Moreover, a

replicated research study is needed to be conducted on the professors' attitudes towards the in-person education as opposed to its electronic counterpart.

Keywords: students' attitudes, the in-person education, the electronic education, Hail University

*** المقدمة**

في ظل تقدم التكنولوجيا والمستجدات المتسارعة والمشكلات التي ظهرت، وتظهر في الحياة والتي لها التأثير على جوانب الحياة كافة، ولكن التأثير الاكبر على جانب التعليم وخاصة بعد ظهور فيروس كورونا الذي اجتاح العالم بأكمله، فكان لابد من ايجاد طرق مبتكرة في مجال التعليم والتدريس.

لقد تعددت أساليب التعليم في العملية التعليمية، منها التعليم التقليدي أو الحضوري ومنها التعليم الالكتروني الذي يعتمد على ايصال المعرفة عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحالي نظراً لسرعتها في الأداء وللانتشار الكبير الذي حققته منذ بداية الازمة.

والتعليم الحضوري هو التعليم القائم على إعطاء الدروس التعليمية في غرفة الصف وجهاً لوجه، ويجب حضور كل من المعلم والمتعلم في وقت معين، وفي غرفة الدرس. هذا النمط من التعليم مستخدم منذ عدة قرون، أو منذ بدء المنظومة التربوية في العالم، ويعتمد نمط التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية التي تعد الركيزة الأساس في نقل المعرفة، إذ يكون المعلم محور العملية التعليمية، ويعدّ الوسيلة التعليمية المثالية لنقل المعرفة والمعلومة وتلقينها للطلبة، ويكون دور المتعلم سلبياً، وهو مجرد متلقي للمعلومة، ويحفظها من دون أي جهد في اكتشافها(الحريري،2016)

ويعد التعلم الالكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، وقد ظهر هذا المصطلح في منتصف التسعينات بسبب التغيرات التي انتجتها شبكة الانترنت العالمية، ونتيجة للانتشار الواسع لتقنية المعلومات والاتصالات، حيث يشيرهذا المصطلح إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في عرض المحتوى التعليمي للطلبة بطرق أكثر فاعلية وكفاءة بالاعتماد على التقنيات الالكترونية الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة ومكتبات الكترونية وبوابات الانترنت وغيرها من البرمجيات المختلفة، لايصال البرامج التعليمية إلى المتعلمين في أسرع وقت وفي أي مكان وزمان بأقل جهد وبفائدة كبيرة (محمود،2012).

ولأن مؤسسات التعليم تعد مؤسسات اجتماعية تؤدي دوراً ريادياً، ومسؤولية كبرى في تحقيق تنمية الرأسمال الفكري والتقدم التكنولوجي وتنمية الاقتصاد المعرفي، والموازنة بين الحفاظ على الهوية الذاتية والانفتاح على المجتمع العالمي، فإن التعليم في جميع انحاء العالم المتقدم يشهد تغيرات وتحولات نتيجة للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية والحضارية المعاصرة، وسبل توظيفها توظيفاً أمثل، ولعل هذا يمثل التحدي الحقيقي لمؤسسات التعليم في المجتمعات الأقل تقدما على وجه الخصوص، وعلى العكس من ذلك أخذت المجتمعات المتقدمة بأسباب التطور والعمل على مواكبة المستجدات الحديثة بما يخدم مصالحها ويحقق أهدافها المنشودة (بيزان،2015).

*** مشكلة الدراسة وأسئلتها**

في ظل التقدم التقني والثورة التكنولوجية والطوفان المعرفي وما تبعه من تغيرات مستمرة يشهدها العالم الحديث، وما صاحبها من زيادة هائلة في اعداد السكان والتزايد المستمر في اعداد الملتحقين في المؤسسات التعليمية، حيث يعد الحاسوب التعليمي من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة الممكن استخدامها من أجل أن تقف العملية التعليمية بثبات أمام التحديات التي يطرحها عصر المعرفة، بدأ التحول من التعليم التقليدي القائم على تلقين المعلومات إلى التعليم الالكتروني الذي يعتمد على التعلم الذاتي والمستمر، مع التركيز على المتعلم كمحور أساسي للعملية التعليمية (الشناق وبني دومي،2009) ويعد التعلم الالكتروني من المجالات التعليمية الحديثة نسبياً في الوطن العربي، وقد سعت العديد من دول العالم إلى تطوير التعلم الالكتروني وصياغة الخطط الواقعية لتطبيقه وفق الامكانات المتاحة، ويرى محمود (2012) أنه على الرغم من الانجازات الكمية التي تحققت في البلاد العربية في هذا المجال إلا أن واقع الانجازات النوعية ما زالت متواضعة وفي بداياته. وفي ظل التحديات المستعصية التي تواجهها غالبية مؤسسات المجتمع اليوم بعد ظهور أزمة كورونا العالمية التي شهدت تحولات مفاجئة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية حيث انعكست اثارها على نسيج العلاقات الاجتماعية كافة وبخاصة قطاع التعليم العالي الذي صرف جهده العلمي والعملي بأعلى درجات الكفاءة نحو التعامل مع هذه الجائحة الصحية، في مسعى وضع خطط واستراتيجيات جديدة لمجابهة انقطاع التعليم واغلاق المؤسسات التعليمية، فجاء التعليم الالكتروني لحل المشكلة، لكن هناك اتجاهات متباينة حول التعليم الالكتروني سواء من اهل الاختصاص والخبرة أو من الطلبة أنفسهم أو من أولياء الأمور. وفي ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة لتتعرف على اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني دراسة مقارنة واستناداً إلى ما سبق جاءت مشكلة الدراسة تتمثل في: ما اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني دراسة مقارنة.

*** أسئلة الدراسة**

١- ما اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري ؟

٢- ما اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الالكتروني ؟

٣- هل يختلف اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني باختلاف الجنس؟

٤- هل يختلف اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني باختلاف التخصص؟

*** اهداف الدراسة**

١- تهدف الدراسة للكشف عن اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني دراسة مقارنة .

٢- الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني في ظل اختلاف الجنس والتخصص.

*** اهمية الدراسة ومبرراتها**

يمكن ايجاز أهمية الدراسة بما يلي: -

١- تتناول الدراسة للوقوف على أنواع التعليم ومحاولة التوفيق والدمج بينهما.

٢- هذه الدراسة جاءت أهميتها في ظل المتغيرات والمستجدات المتسارعة وفي ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد

19 مما أدى إلى اغلاق المؤسسات التعليمية ولا بد من بديل لحل المشكلات والتعامل معها بأعلى درجات الكفاءة.

٣- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع حيث أن التعليم الالكتروني يحظى بتأييد عالمي مقابل التعليم التقليدي.

٤- تسعى الدراسة لوضع النتائج أمام أصحاب الاختصاص والمسؤولين والقائمين على الجامعات لمعالجة القصور في كلا النوعين من التعليم وتعزيز نقاط القوة وتقويتها.

٥- تعتبر من الدراسات القليلة التي تدرس المتغرين معاً التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني وتقارن بينهما

*** حدود الدراسة**

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1443/1442هـ

الحدود المكانية: جامعة حائل

الحدود الموضوعية: ما اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني دراسة مقارنة.

*** مصطلحات الدراسة**

جامعة حائل: مؤسسة علمية، تأسست عام 1426هـ، تعمل باشراف وزارة التعليم العالي، في المملكة العربية السعودية.

تعريف الاتجاهات: استعداد مكتسب سلبا أ وايجاباً نحو الأشخاص أو الأفكار التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية والاجتماعية والعلمية (الرويشد والشجراوي،2012، ص144).

يعرف الباحث الاتجاه نحو التعليم اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته لفقرات مقياس الاتجاهات نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني.

يُقصد بالتعليم الإلكتروني نظام التعليم القائم على التدريس بمساعدة الموارد الإلكترونية، بحيث يتم نقل المهارات والمعارف عبر شبكة الإنترنت، ويتضمن هذا النظام العديد من العناصر المختلفة، ومنها محتوى المحاضرة المباشرة أو المسجل مسبقًا، والفيديوهات، والاختبارات القصيرة، والألعاب، والمحاكاة، والأنشطة، والعناصر التفاعلية الأخرى. (What Is E-Learning.2020،www.td.org).

ويعرَف أيضاًالتعليم الالكتروني هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو البيئية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الالنترنت والقنوات المحلية والبريد الالكتروني والأقراص الممنغطة، وأجهزة الحاسوب...) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الحجرة الصفية أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم لذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (حسان وصلاح،2015).

المعنى الاجرائي: هو التعليم الذي يتم عبرشبكة الانترنت من خلال نظام البلاك بورد أو أي نظام معتمد من الجامعة.

يُعرف التعليم الحضوري (التقليدي) بالتعليم الذي يتم التدريس وتبادل المعرفة بين المعلم والطلاب؛ بحيث يكون جميع الطلاب حاضرين جسديًا داخل غرفة الفصل الدراسي،

وفيه تبدأ أساسيات التعليم المتمثلة بالقراءة، والكتابة، والحساب، والجغرافيا، ويهدف هذا النظام التعليمي إلى إتقان المهارات الأساسية، والسعي وراء الحقائق، والمعرفة الأساسية. (www.quora.com، What is traditional education , 2020).

المعنى الاجرائي: هو التعليم الذي يتم حضور الطالب جسمياً وعقلياً إلى القاعات التدريسية الموجودة في الجامعة ويكون التفاعل وجهاً لوجهه بين الاستاذ والطالب.

*** الإطار النظري والدراسات السابقة**

التعليم الإلكتروني: منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg, Simonson, 2018) .

ويعرف أيضاً التعليم الالكتروني: مجموعة من الاجراءات والمبادئ والقدرات التي يستخدمها المعلم مع طلبته عن طريق استخدامه للانترنت والحاسوب والتقنيات الحديثة لضمان تحقيق الأهداف المنشودة في تدريس المقررات (حمادنة والشواهين ،2019، ص460).

والتعليم الالكتروني هو نمط من أنماط التعليم القائم على استعمال الأجهزة التقنية مثل: استعمال الحاسوب اللوحي، ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسوم وأشكال وجداول وغيرها.(الحيلة،2008).

ويعرف أيضاً بأنه تعليم عبر شبكة الإنترنت(رباح،1425).

*** فوائد ومميزات التعليم الالكتروني**

يوجد العديد من الفوائد والميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني وهي كالآتي: -

١- تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.

٢- متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.

٣- المرونة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.

٤- استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.

٥- جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.

٦- صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها (Ferriman, 2014)

*** سلبيات التعليم الالكتروني**

١- اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال.

٢- تدني مستوى التحفيز والتنظيم، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم ومقاومة اللعب، وتنظيم عملية التعلم.

٣- العزلة والوحدة، وتنشأ بسبب نفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضاً (Hetsevich, 2017).

التعليم التقليدي: هو استخدام الطرق التقليدية والوسائل التعليمية القائمة على تلقين المناهج والمحتوى للطالب باستعمال الوسائل القديمة مثل السبورة والقلم والكتاب، ويكتفي المعلم بعرض ما عنده من معلومات بغض النظر عن المستوى العقلي أو العمري أو الكفاءة، ويعتمد على ثلاثة ركائز هي: المعلم والمتعلم والمعلومة، فيكون المعلم هو أساس التعليم، والطالب يتلقى المعلومة منه دون أي جهد في الاستقصاء والبحث لكونه يتعلم بأسلوب المحاضرة والالقاء وهو ما يعرف بالتلقين. (المرشد،2016، ص1)

*** ايجابيات التعليم التقليدي**

إيجابياته: تتمثل إيجابيات هذا التعليم فيما يلي:-

١- إلتقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه.

٢- يمكن تنفيذها في مختلف البيئات التعليمية ولو لم يتوفر تيار كهربائي، أو جانب آلي.

٣- خدمة لشريحة كبيرة من المجتمع بسبب الظروف المعيشية.

*** سلبيات التعليم التقليدي**

يمكن أن نحدد سلبيات التعليم التقليدي فيما يلي:-

١- تلقي الطالب المعلومة من المعلم دون بذل أي جهد والاستقصاء عليها معتمدا التلقين فقط

٢- التركيز على الجانب العقلي من خلال الحفظ بمجموعة من المعارف وإهمال جوانب أخرى.

٣- التركيز على مادة الدرس التي تتم داخل الحجرة دون اللجوء إلى مكان آخر لإعادة إدراكها.

دراسة يوسف (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الالكتروني في فترة مهمة من التاريخ الإنساني، وهي فترة الأزمة العالمية لجائحة كورونا والمعرفة بمصطلحها العلمي (Covid-19)، حيث شهدت هذه الفترة إغلاقاً تاماً لكافة مناحي الحياة الاجتماعية بما في ذلك العمليات التعليمية في المدارس والجامعات بكل دول العالم. وقد تم خلال هذه الفترة توظيف النظم الإلكترونية للتعليم لمقابلة إجراءات فرض الاغلاق والتباعد الاجتماعي، وقد كانت هذه التجربة جديدة على معظم الطلاب، وبالتالي كان لابد من التعرف على الاتجاهات والآراء العامة للطلاب نحو النظم الإلكترونية المستخدمة في عملية التعليم. وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بلغ عددها (151) طالباً، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد تقسيمها إلى عدة محاور، وأشارت نتائج الدراسة

إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني، بل إن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي

دراسة ابو شخيدم واخرون (2020) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع, وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا

دراسة شديفات (2020) التي هدفت التعرف على درجة فاعلية نظام التعليم عن بُعد في ظل وباء كورونا في مدارس لواء قصبة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، من خلال أداة الدراسة التي اشتملت على ثلاثة مجالات(المعرفية، المهارية، التقويمية) وتكونت عينة الدراسة من (145) مديراً ومديرة، وتوصلت النتائج أن واقع توظيف التعليم عن بعد جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية نظام التعليم عن بعد للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث

دراسة عطية (2016) هدفت الدراسة الى قياس فعالية تقنيات الالتصال التعليمي في تحقيق أهداف التعلم والتعليم في كل من بيئة التعليم النظامي في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة مقارنة ببيئة التعليم المفتوح؛ وذلك من خلال التطبيق على عينة من طالب التعليم النظامى (الحكومى، الخاص)والتعليم المفتوح، وفيما يلي أهم نتائج الدراسة الميدانية – **:**أظهرت نتائج الدراسة أن (127) بنسبة 64.1% من عينة الدراسة يستخدمون التقنيات الاتصالية التى توفرها الجامعة النظامية، في حين أظهرت نتائج الدراسة أن (100 مفردة) بنسبة50.5% من عينة الدراسة يستخدمون التقنيات الاتصالية التي يوفرها مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح وفقا لنتائج الدراسة جاءت اللقاءات المباشرة مع دكتور المادة كاكثر الوسائل نجاحا في نقل المادة العلمية من وجهة نظر الطلاب التعليم الميداني، يليها التدريب العملي والسكاشن وجاءت المحاضرات الورقية والتطبيقات كأكثر الوسائل نجاحا في نقل المادة التعليمية من وجهة نظر طلاب التعليم المفتوح، تليها لقاءات يوم الجمعة، ثم موقع

المركز على الانترنت،، والكتاب المقرر ، وأن تقنيات الاتصال التي يستخدمها التعليم النظامي في مجملها فعالة في توصيل المادة العلمية للطلاب ومؤثرة على التحصيل الدراسي للطلاب، على عكس التقنيات التي يتبناها التعليم المفتوح.

دراسة الشريف (2016)هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، وقد تكونت عينة الدراسة من (366) من طلبة الجامعة يدرسون في برامج البكالوريوس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،كما استخدم مقياسا لقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني مكون من(28) فقرة.وقد اظهرت نتائج الدراسة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية، وكما أظهرت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5 %) في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس(ذكر، أنثى) لصالح الإناث.

دراسة باسيليا وكفافادزة (Basilaia, 2020 Kvavadze,) التي هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعليم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث أسندت على احصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجهه إلى التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الانترنت وتم استخدام منصتي (Edupage Gsuite) في العملية التعليمية، واستناداً إلى احصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الانترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

دراسة دوميكور (Demuyakor.) 2020 فيروس كورونا كوفيد "19"و التعلم عبر الانترنت في مؤسسات التعليم العالي مسح لتصورات الطلاب الدوليين الغانيين في الصين، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم ما إذا كان الطلبة الغانيين الدوليين في الصين راضين عن التعلم عن بعد عبر الانترنت في مؤسسات التعليم العالي في بكين في الصين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي،من خلال توزيع استبانة عبر الانترنت، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن تنفيذ برامج التعلم عن بعد حازت على دعم غالبية الطلبة الذين شملتهم الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن التكلفة مرتفعة للمشاركة في التعلم عبر الانترنت، وأن الطلبة خارج الصين ينفقون الكثير من المال لشراء بيانات الانترنت للتعلم عبر الانترنت بسبب انتشار الفيروس، وهناك بعض الميعقات وهي أن اتصال الانترنت كان بطيئاً جداً لبعض الطلبة.

دراسة اورورا وآخرون (Orora et.al,2014) استخدام التعلم الالكتروني التعاوني

استراتيجية لتعزيز الابداع لدى الطلبة في المدارس الثانوية البيولوجية: دراسة مختارة في مدارس مختارة في ناكورو مقاطعة كينيا وهدفت الدراسة لتحديد ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى ابداع الطلاب في علم الاحياء بين الذين تعلموا بطريقة التعلم الالكتروني والذين تعلموا باستخدام الطريقة التقليدية، وقد أظهرت النتائج أن استخدام التعلم الالكتروني في تدريس علم الاحياء في المدارس الثانوية يشجع على الابداع لدى المتعلمين، وهذا يعني أن يتم تشجيع المتعلمين على التفكير في طرق بديلة أخرى للنظر في القضايا بدلا من اتباع الطرق الروتينية، وأيضاً رجحت الدراسة أن يرافق الارتفاع في قدرات المتعلمين الابداعية ارتفاع في مستوى الانجاز أيضاً.

دراسة ميهرا وميديان (Mehra& Omidian, 2011) هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني وتم تصميم الدراسة لفحص اتجاهات الطلاب في جامعة بنجاب في الهند نحو التعلم الالكتروني ،وتم جمع البيانات من خلال مسح عينة من (400) من طلبة الدراسات العليا، وأظهرت النتائج أن (76%) من الطلبة لديهم اتجاهات ايجابية واضحة نحو التعليم الالكتروني، في حين أظهر(24%) اتجاهات سلبية نحو التعليم الالكتروني، وتصور (82%) من الطلبة فوائد التعلم الالكتروني، واعتزم (57%) من الطلبة على تبني التعلم الالكتروني في تعليمهم.

تعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية: أظهرت الدراسات السابقة نتائج متباينة، بسبب اختلاف الأدوات البحثية لكل دراسة، واختلاف الأهداف التي تسعى كل دراسة إلى تحقيقها، ولكن بشكل عام فإن الاهتمام بدراسة والتعليم الالكتروني خاصة من المواضيع ذات الأهمية، نظراً للحاجة والالحاح، وخصوصاً في ظل انتشار فيروس كورونا وأصبح التدريس عن بعد هو الملجأ والملاذ بعد أن اغلقت المؤسسات التعليمية ولفترة زمنية طويلة. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تعتبر من أوائل الدراسات التي طبقت في مجتمع الدراسة حسب علم الباحثة، والتي تتم فيها مقارنة بين التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني وتعتبر من الدراسات القلائل التي جمعت بين هذين المتغرين للمقارنة بينهما ومحاولة أخذ ايجابيات كل نوع والدمج بين هذين النوعين من التعليم.

*** الطريقة والإجراءات**

*** منهجية الدراسة**

استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: جميع طلبة جامعة حائل

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (473) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة

جدول 1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	142	30.0
	أنثى	331	70.0
الكلية	إنسانية	241	51.0
	علمية	232	49.0
المستوى	الأول-الرابع	225	47.6
	الخامس-فما فوق	248	52.4

	المجموع	473	100.0

*** ادوات الدراسة**

*** استبانة اتجاهات طلبة حائل نحو التعليم** الحضوري **والتعليم الالكتروني**

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم بناء استبانة اتجاهات **طلبة حائل نحو التعليم** الحضوري **والتعليم الالكتروني** في جامعة حائل من وجهة نظر الطلبة المكونة من مجالين متضمنة 36 فقرة من قبل الباحثة، من خلال اعتمادها على الخبرة الشخصية، ومن خلال إطلاعها على الأدب التربوي والدراسات السابقة.

*** صدق الأداة**

للتحقق من صدق الأداة بطريقتين، الطريقة الأولى: تمّ عرض الاستبانة على محكمين من أصحاب الاختصاص، وكان الغرض من التحكيم التحقق من وضوح الفقرات، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي وردت فيها، والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم حتى أصبحت أداة الدراسة بصورتها الحالية.

الطريقة الثانية لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالباً وطالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.36-0.55)، ومع المجال (0.69-0.97) والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.93**	.42*	13	.90**	.41*	25	.95**	.37*
2	.94**	.49**	14	.88**	.44*	26	.90**	.43*
3	.94**	.46**	15	.88**	.52**	27	.94**	.37*
4	.92**	.55**	16	.94**	.49**	28	.95**	.39*
5	.80**	.49**	17	.90**	.39*	29	.88**	.39*
6	.82**	.49**	18	.69**	.49**	30	.94**	.39*
7	.94**	.44*	19	.92**	.39*	31	.92**	.37*
8	.87**	.38*	20	.97**	.43*	32	.95**	.43*
9	.91**	.40*	21	.96**	.40*	33	.91**	.37*
10	.94**	.42*	22	.89**	.43*	34	.95**	.38*
11	.93**	.49**	23	.79**	.37*	35	.89**	.36*
12	.93**	.49**	24	.95**	.39*	36	.86**	.36*

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	التعليم الحضوري	التعليم الالكتروني	الاتجاهات ككل
التعليم الحضوري	1		
التعليم الالكتروني	.597**	1	
الاتجاهات ككل	.493**	.403*	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

*** ثبات الأداة**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التعليم الحضوري	0.82	0.77
التعليم الالكتروني	0.84	0.81
الاتجاهات ككل	0.85	0.83

*** المعالجة الإحصائية**

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 قليلة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:-

(الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)) / عدد الفئات المطلوبة (3)

=(5-1)/3 =1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

*** عرض نتائج الدراسة**

السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري، والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	بطور مهاراتي.	3.67	1.388	متوسط
2	2	ينمي معارفي بصورة ممتازة.	3.65	1.413	متوسط
3	1	أرى أنه أكثر فعالية.	3.53	1.512	متوسط
3	7	يزيد من دافعيتي للدراسة.	3.53	1.518	متوسط
5	8	استطيع التواصل مع عضو هيئة التدريس في أي وقت.	3.52	1.494	متوسط
6	14	يتم التقييم بصورة عادلة	3.51	1.425	متوسط
7	10	استطيع طرح التساؤلات والاستشارات بسهولة ويسر.	3.50	1.507	متوسط
8	17	أشعر بتركيز أعلى وأنا داخل الغرفة الصفية	3.49	1.572	متوسط
9	6	يقدم ثقافة متجددة.	3.45	1.394	متوسط
9	12	يتبع أساليب تدريس مناسبة ومتنوعة.	3.45	1.465	متوسط
11	16	يساعدني الاعتماد على النفس بالبحث عن المعلومة.	3.41	1.499	متوسط
12	4	يراعي الوقت والزمان الملائم للتعلم	3.37	1.529	متوسط
13	15	يتميز بالمرونة.	3.36	1.468	متوسط
14	11	استطيع الوصول إلى المادة التعليمية في أي وقت.	3.27	1.510	متوسط
15	9	استمتع بالتعليم الحضوري أكثر من التعليم الالكتروني.	3.19	1.639	متوسط
16	13	تحصيلي الدراسي أعلى من تحصيلي في التعليم الالكتروني.	3.14	1.566	متوسط
17	18	لا أشعر بضغط نفسي وأنا أتلقى المحاضرات داخل الغرفة الصفية.	3.02	1.402	متوسط
18	5	أرى أن تكلفته أقل من التعليم الالكتروني.	2.70	1.608	متوسط
		التعليم الحضوري	3.38	1.321	متوسط

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.70-3.67)، وبلغ المتوسط الحسابي

لاتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري ككل (3.38) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يطور مهاراتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.67)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "أرى أن تكلفته أقل من التعليم الالكتروني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.70). ، ويمكن تفسير ذلك ان الطلبة أن التعليم الحضوري يلزمهم الالتزام والحضور يوميا مما يعني التفرغ الكامل للدراسة، ويكون التكلفة عالية من توفير وسيلة نقل ومصروف شخصي لتوفير اللباس وواجبات طعام ومشروبات مختلفة ،وعدم التمكن إلى السفر والانتقال إلى أماكن أخرى، والالتزام بقوانين وتعليمات الجامعة، بالإضافة إلى الاعباء الملقاة على البعض وخاصة الطالبة إذا كانت متزوجة. لكن الفقرة (3) على أعلى متوسط حسابي يطور مهاراتي لأن التعليم الحضوري فيه التفاعل وتبادل الخبرات والمعارف بالمعاينة والمشاركة..

السؤال الثاني: ما اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الالكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الالكتروني، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الالكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	أرى أن تكلفته أقل من التعليم الحضوري.	3.97	1.471	مرتفع
2	36	لا أشعر بضغط نفسي وأنا أتلقى المحاضرات في البيت.	3.96	1.467	مرتفع
3	29	استطيع الوصول إلى المادة التعليمية في أي وقت.	3.93	1.380	مرتفع
4	22	يراعي الوقت والزمان المتلائم للمتعلم	3.87	1.497	مرتفع
5	34	يساعدني الاعتماد على النفس بالبحث عن المعلومة.	3.81	1.441	مرتفع
6	33	يتميز بالمرونة.	3.73	1.432	مرتفع
7	24	يقدم لي ثقافة متجددة.	3.72	1.411	مرتفع
8	28	أستطيع طرح التساؤلات والاستشارات بسهولة ويسر.	3.70	1.473	مرتفع
9	30	يتنوع أساليب تدريس مناسبة ومتنوعة.	3.68	1.459	مرتفع
10	26	أستطيع التواصل مع عضو هيئة التدريس في أي وقت.	3.64	1.488	متوسط
11	21	يطور مهاراتي.	3.61	1.451	متوسط
11	32	يتم التقييم بصورة عادلة.	3.61	1.466	متوسط
13	19	أرى أنه أكثر فعالية.	3.60	1.491	متوسط
13	31	تحصيلي الدراسي أعلى من تحصيلي في التعليم الحضوري.	3.60	1.536	متوسط
15	20	ينمي معارفي بصورة ممتازة.	3.55	1.428	متوسط
16	27	استمتع بالتعليم الالكتروني أكثر من التعليم الحضوري.	3.54	1.622	متوسط
17	25	يزيد من دافعيتي للدراسة	3.52	1.560	متوسط
18	35	أشعر بتركيز أعلى من خلال التعليم الالكتروني.	3.43	1.580	متوسط
		التعليم الالكتروني	3.69	1.329	مرتفع

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.43-3.97)، وأن الدرجة الكلية للمقياس بلغ (3.69) وبدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "أرى أن تكلفته أقل من التعليم الحضوري" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.97)، بينما جاءت الفقرة رقم (35) ونصها "أشعر بتركيز أعلى من خلال التعليم الالكتروني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.43). وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الالكتروني ككل (3.69) بدرجة مرتفعة،

السؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني باختلاف الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعليم الحضوري	ذكر	142	3.62	1.195	2.596	471	.010
	أنثى	331	3.27	1.360			
التعليم الإلكتروني	ذكر	142	3.38	1.332	-3.390	471	.001
	أنثى	331	3.83	1.307			
الاتجاهات ككل	ذكر	142	3.50	.581	-.866	471	.387
	انثى	331	3.55	.616			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع التعليم الحضوري، والتعليم الالكتروني وجاءت الفروق لصالح الذكور في التعليم الحضوري وجاءت الفروق لصالح الإناث في التعليم الالكتروني، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في الدرجة الكلية.

السؤال الرابع: هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني باختلاف الكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني حسب متغير الكلية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الكلية على اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني

	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعليم الحضوري	إنسانية	241	3.25	1.348	-2.216	471	.027
	علمية	232	3.51	1.281			
التعليم الالكتروني	إنسانية	241	3.79	1.337	1.681	471	.093
	علمية	232	3.59	1.316			
الاتجاهات ككل	إنسانية	241	3.52	.568	-.565	471	.572
	علمية	232	3.55	.643			

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص في التعليم الحضوري وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في التعليم الالكتروني وفي الدرجة الكلية.

*** مناقشة النتائج**

ان المتوسطات الحسابية لمقياس اتجاهات التعليم الحضوري قد تراوحت مابين(2.70-3.67)، فجميع الفقرات حصلت على درجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الحضوري ككل(3.38) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يطور مهاراتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.67) ،وتليها الفقرة " ينمي معارفي بصورة ممتازة وبمتوسط حسابي (3.65).

في حين أن مقياس اتجاهات التعليم الالكتروني أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.43-3.97)، وحصلت (9) فقرات على درجة مرتفعة و (9) فقرات على درجة متوسطة، وأن الدرجة الكلية للمقياس بلغ (3.69) وبدرجة مرتفعة لاتجاهات طلبة جامعة حائل نحو التعليم الالكتروني ، فالفقرة التي تنص على "أرى أن تكلفته أقل من التعليم الحضوري" والفقرة " لا أشعر بضغط نفسي وأنا أتلقى المحاضرات في البيت" حصلتا على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الترتيب (3.97) و(3.69) بدرجة مرتفعة، في حين أن الفقرتين المذكورتين حصلتا على اقل متوسط حسابي في مقياس الاتجاه الحضوري، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الترتيب (2.70) و(3.02) بدرجة متوسطة.

وبالنسبة للفقرات" يطور مهاراتي" و" ينمي معارفي بصورة ممتازة فقد حصلتا على على أعلى متوسط حسابي في مقياس اتجاهات التعليم الحضوري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الترتيب (3.67) و(3.65) في حين أن الفقرتين المذكورتين حصلتا على اقل متوسط حسابي في مقياس الاتجاه الالكتروني حيث بلغ المتوسط الحسابي على الترتيب (3.61) و(3.55) ، حيث ان التعلم الحضوري يستفيد المتعلمين من تفاعلهم مع بعضهم البعض ومع مدرسيهم ، وايضاً يكون أنشطة متنوعة ومتعددة يدوية والكترونية، وقد حصلت الفقرات التالية: استطيع الوصول إلى المادة التعليمية في أي وقت" و يراعي الوقت والزمان الملائم للتعلم" و يساعدني الاعتماد على النفس بالبحث عن المعلومة.و يتميز بالمرونة "على درجة مرتفعة في مقياس اتجاهات التعليم الالكتروني في حين حصلت تلك الفقرات على درجة متوسطة في مقياس اتجاهات التعليم الحضوري، فالتعليم الالكتروني يراعي الزمن ممكن من خلال التسجيلات أن يحضر الطالب،وأن الانترنت أصبح المراجع الالكترونية متوفرة وبسهولة يصل اليها المتعلم.

ويمكن تفسير النتيجة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ايجابية نتيجة انتشار ثقافة التعلم الالكتروني بين الطلبة فأدى ذلك إلى تقبلهم لهذا الاتجاه الحديث في العلمية التعليمية التعلمية، ومما زاد أيضاً في هذا الاتجاه تقدم التكنولوجيا وظهور الانترنت حيث دخل غالبية البيوت بالإضافة إلى اقتناء الطلبة للاجهزة الذكية والجهاز المحمول فأصبح يتقبل التغييرات المتسارعة في العالم وتغيير الأساليب التقليدية في التعلم ، وأيضاً أن التعلم الالكتروني أقل تكلفة لايلزم توفير وسيلة نقل أو مصروف لتوفير وجبات الطعام والمشروبات، وتعدد موضات الزي والملابس، والمصروفات الورقية من قرطاسية وتصوير...الخ، بالإضافة إلى الاسترخاء والراحة في البيت وعدم قطع مسافات بعيدة للحضور إلى الجامعةـــ ويستطيع الطالب أن يمارس مناشط حياته بسهولة ويسر دون أن يغيب من الذهاب والسفروالتسوق ، لكن التركيز يكون أقل لأن الطالب يفتح الجلسة دون الاستماع، بالاضافة انقطاع أو ضعف النت وعدم التمكن من السماع، لكن أقول أن التعليم سواء وفق التعليم الحضوري(التقليدي) أو الالكتروني لا بد أن يحقق أهداف المؤسسات التعليمية ويراعي خصائص المتعلمين وسهم في التفاعل ورفع مخرجات التعليم، ولابد من توعية الطلبة حول الاستفادة من التعليم الالكتروني وزيادة معارفه ومهارته ولا يقتصر على الاهتمام الحضور والغياب. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة يوسف (2020) و دراسة الشريف (2016) ودراسة باسيليا وكفافادزة (2020)، ودراسة دوميكور(2020)، ودراسة اوروا وآخرون (2014)، ودراسة ميهرا وميديان (2011)، وتختلف مع دراسة أبوشخيدم وآخرون(2020) وشديفات(2020)، وعطية (2016).

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس يعزى لمتغير الجنس، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني وجاءت الفروق لصالح الذكور في التعليم الحضوري بينما جاءت الفروق لصالح الاناث في التعليم

الالكتروني، ويمكن تفسير ذلك ان الذكور يمكنهم من الحضور نظرا لتوفر وسيلة النقل

واقل التزاماتهم البيتية ، وخاصة بالنسبة للطالبة إذا كانت متزوجة فتختصر من الوقت في الذهاب والإياب،بالإضافة طبيعتهم الحركة والتنقل والالتقاء بزملائهم ومدرسيهم، ، وتتفق مع دراسة الشريف(2016).

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس يعزى لمتغير التخصص، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص في التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة في التعليم الالكتروني، ويمكن تفسير ذلك ان التخصصات العلمية بحاجة إلى معامل ومختبرات يتطلب الحضور والعمل فيها يدويا وبشكل عملي ملموس لتحصل الفائدة المرجوة ، أما التعليم الالكتروني لا يوجد فروق في التخصص نظراً لتشابه الظروف التعليمية للطلبة وأن التعليم الالكتروني يساهم في تقليل التوتر في اثناء استخدام التكنولوجيا لأنها في متناول الايدي وتتفق الدراسة مع دراسة يوسف(2020)، ودراسة الشريف(2016).

*** التوصيات**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:-

١- الدمج بين التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني، وذلك لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية ورفع كفاءة الخريج

٢- ضرورة توفير البنية التحتية المناسبة للتعليم الالكتروني من كفاءات بشرية مدربة وخطوط اتصالات فاعلة وانترنت يعمل بقوة وبسرعة مناسبة وغير ذلك لازالة العوائق أمام التعليم الالكتروني.

٣- زيادة التركيز على عضو هيئة التدريس واشعاره بأهميته بالنسبة للمؤسسة التعليمية وابراز ضرورة مساهمته في تطوير التعليم.

٤- زيادة البرامج التوعوية حول التعلم الالكتروني من ندوات ولقاءات لمناقشة كل ما يستجد فيما يتعلق بالتعلم الالكتروني.

٥- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى اكتساب الطلبة للمعرفة والمهارات المعرفية في ظل التعلم الالكتروني.

٦- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة فاعلية كل من التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني وتطوير كل منهما.

٧- اجراء مشابهة لتلك الدراسة عن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني في جامعة حائل.

*** المراجع**

أولاً- المراجع العربية

ابو شخيدم، سحر سالم، وعواد، خولة، وخليلة، شهد، والحمد، عبد الله، وشديد، نور (2020) فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، **المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة**، العدد (24).

بيزان، حنان الصادق (2015) توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الالكتروني المجتمعي، **مجلة المنهل**، السعودية، مجلد 2، ع (3) 7-65.

حسان، شروق، وصلاح، اريج (2015) واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، **مجلة جامعة الخليل للبحوث** المجلد 10، العدد السابع، ص138-160.

الحريري، رافد (2016) **الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس**، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.

حمادنة، مؤنس أديب، والشواهين، سوزان عبد (2019) اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الالكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد (27) عدد (4)، ص457-471.

الحيلة، محمد عطية: (2008) **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، المسيرة، عمان، الأردن.6

رباح، ماهر حسن: (1425) **التعليم الإلكتروني**، دار المناهج، عمان، ط1

الشديفات، منيرة (2020) درجة فاعلية نظام التعليم عن بُعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس، **المجلة العربية للنشر العلمي**، 19(6) 185- 207

الرويشد، فيصل، الشجراوي، صباح (2012) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجوف نحو تقييم الطلبة لهم والعوامل المؤثرة في عملية التقييم، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز**- العلوم التربوية، مج 17، ع2

الشريف، محمد حارب (2016) اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الالكتروني، مجلة كلية التربية- **جامعة الازهر**، مجلد35، عدد168، ج3، ص891- 930

الشناق، محمد، بني دومي، حسن (2009) **أساسيات التعلم الالكتروني في العلوم**، عمان دار وائل للنشر والتوزيع.

عطية، ايمان نور الدين (2016) **فعالية تقنيات الاتصال التعليميالتقليدية والالكترونية دراسة مقارنة بين طلاب التعليم المفتوح والتعليم النظامي الحكومي والخاص**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

المرشد، ماجد بن صالح (2016) سمات التعليم التقليدي، ومميزاته وعيوبه، وسمات ومميزات التعليم الحديث المدعم بالتقنية، والأسباب التي تدعوا إلى استخدام التقنية في التعليم https://majededu.wordpress.com/2016/12/04

محمود، سميح مصطفى (2012) **التعليم الالكتروني، عمان** دار البداية ناشرون وموزعون، ط1.

يوسف، عثمان يوسف (2020) اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا **مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية مجلد8** العدد3 12-47

ثانياً– المراجع الأجنبية

www.td.org, What Is E-Learning? 25-8-2020. 16

www.quora.com, What is traditional education? 25-8-2020 .17

Basilaia, G, & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2

Coronavirus (COVID-19) **Pandemic in Georgia. Pedagogical Research**, 5(4), 12-21.

Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. https://www.britannica.com/topic/distance-learning

Demuyakor, J. (2020). Coronavirus (COVID-19) and online learning in higher institutions of education: A survey of the perceptions of Ghanaian international students in China. **Journal of Communication and Media Technologies**, 10(3), 1-9.

Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using Elearning. LearnDash. https://**www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/**

Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. joomlalms. **https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html**

Mehra, Vandana &Omidian, Faranak (2011) Exmaining Students Attitudes Toward E-Learning Acase from India Malaysian **Journal of Education Technology** ,11(2), pp (13-18)

Orora, William, Keraro, Fred &Wachanga Samuel (2014) using cooperative E-Learning to Enhance students Creativity in secondary school Biology: Astudy of selected school in Nakuru Country, Kenya international **Journal of Education and practice**, 2(6), pp (131-146).